

انتشار فقر الدم الناجم عن نقص الحديد بين الفتيات في المرحلة الجامعية

نادية يسلم سعيد باقطين

المشرف

د صفاء يوسف قسني

المشرف المساعد

د فاتن محمد الساييس

د ممدوح عبد الله قاري

مستخلص

يعد نقص الحديد الاعتلال التغذوي الأكثر شيوعاً والأوسع انتشاراً في أنحاء كثيرة من العالم ، والسبب الأكثر شيوعاً لفقر الدم في المملكة العربية السعودية. يؤدي نقص كمية الحديد في الجسم إلى أنيميا نقص الحديد وهو أكثر أنواع الأنيميا شيوعاً. حيث يحتاج نخاع العظم إلى الحديد لإنتاج الخضاب وبدون الكمية المناسبة من هذا الحديد ، لن يتمكن الجسم من إنتاج الخضاب بما يكفي خلايا الدم الحمراء ، فينتج عن ذلك فقر الدم. وفقاً لذلك، فقد صممت هذه الدراسة لتحري مدى انتشار فقر الدم الناجم عن نقص الحديد بين الطالبات السعوديات اللاتي يظهرن أصحاباً بجامعة الملك عبد العزيز في محافظة جدة.

وقد تم جمع عينات الدم الخاصة بهذه الدراسة خلال الفترة من محرم إلى جماد الأولى من عام ١٤٢٨ هـ، حيث بلغ العدد ٣١٠ عينة دم تم سحبها عشوائياً من طالبات جامعة الملك عبد العزيز من مختلف الكليات الطبية والعلوم وتراوحت أعمارهن بين ١٨-٢٣ عاماً.

البيانات التي جمعت خلال هذه الدراسة قسمت إلى قسمين (أ) المعلومات المندرجة عن الطالبات مثل العمر، الطول الوزن، العادات الاجتماعية، الأعراض المرضية (إن وجدت)، والتاريخ الحيضي، الغذائي والطبي. القسم (ب) النتائج العملية التي أجريت لكل الأشخاص في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز و شملت تحري عد خلايا الدم الكامل (CBC) ، الهجرة الكهربائية للهيموجلوبين ، حديد مصل الدم وفرتين مصل الدم لتقدير نقص الحديد وفقر الدم الناجم عن نقص الحديد بين الفتيات في المرحلة الجامعية.

أظهرت النتائج أن انتشار نقص الحديد وفقر الدم الناجم عن نقص الحديد بين الطالبات السعوديات اللاتي يظهرن أصحاباً بجامعة الملك عبد العزيز في محافظة جدة كالأتي ١٥٣ (٥٠,٢٪) طالبة كن أصحاباً واعتبرت هذه المجموعة ضابطة، ٧٩ (٢٥,٩٪) طالبة كن يعانين من نقص الحديد و٧٣ (٢٣,٩٪) طالبة كن يعانين من فقر الدم الناجم عن نقص الحديد. أظهرت النتائج أن عدم أو الإقلال من تناول اللحوم و ضعف القدرة على أداء التمارين الرياضية وأن التاريخ الطبي لفقر الدم الناجم عن نقص الحديد كانت من المتغيرات الهامة في الدراسة الحالية وأيضاً كان الشحوب من الإشارات الطبيعية ذات الدلالة الإحصائية الهامة.

نستنتج من هذه الدراسة أن نسبة انتشار نقص الحديد وفقر الدم الناجم عن نقص الحديد بين طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة (٢٥,٩٪) و (٢٣,٩٪) على التوالي تعتبر أعلى من وجهة النظر الإحصائية مقارنة بالدراسة التي أجريت في مدينة الرياض (٢١,٦٪). ويدل هذا على أن هناك عوامل تزيد من خطر الإصابة بهذا المرض. لذا يوصى باستخدام البرامج التعليمية لتعليم أساليب التغذية الصحية وكذلك تدعيم الغذاء بالحديد و يوصى أيضاً بالفحص المعمل للكشف عن فقر الدم الناجم عن نقص الحديد وذلك بقياس الهيموجلوبين والفرتين من أجل التغلب على هذه المشكلة البسيطة ولكنها مشكلة صحية شائعة.

Prevalence of Iron Deficiency Anemia Among Girls At University Stage

Nadia Yaslam Saeed Baqatian

Advisor Dr. Safaa Y. Qusti

Co-Advisor Dr. Fatin M. Al-Sayes
Dr. Mamdooh A.Gari

Abstract

Iron deficiency is the most prevalent nutritional problem in many parts of the world and the most common cause of anemia in Saudi Arabia. A lack sufficient quantity of iron in the body leads to iron deficiency anemia (IDA) which is the most common types of anemia. Without the appropriate amount of iron, the body will not be able to produce enough hemoglobin of red blood cells, resulting in anemia.

Accordingly, we designed this study to investigate the prevalence of iron deficiency anemia among apparently healthy Saudi young female university students at King AbdulAziz University in Jeddah province. This project was conducted between February and June 2007. Three hundred ten blood samples were randomly collected from these university students. Their ages ranged between (18-23) years. The data collected consisted of two sections: (A) included items on students such as age, height, weight, social habits, diseases symptoms (if present), menstrual, dietary, and medical history and (B) consisted of the result of the laboratory investigations carried out on each subject. The investigations included complete blood count (CBC), High Performance Liquid chromatography (HPLC), hemoglobin electrophoresis, serum ferritin (SF), and serum iron (SI). The results obtained for the prevalence of iron deficiency anemia among apparently healthy Saudi young females, studying at King AbdulAziz University in Jeddah showed that one hundred fifty-three students were normal (50.2%) and hence considered as normal control group. Seventy nine students (25.9%) had iron deficiency and seventy three students (23.9%) had iron deficiency anemia.

Also the results showed that low or no consumption of meat, impaired exercise capacity and past medical history of IDA were significant variables in the current study in causing iron deficiency anemia and pallor was the most statistically significant physical sign. However, the prevalence of iron deficiency and iron deficiency anemia among apparently healthy Saudi young females at King AbdulAziz University in Jeddah is higher than what have been reported previously in Riyadh City.

Therefore, it is recommended to use educational programs, healthy food education, and food iron fortification. Also it is recommended the screening of iron deficiency anemia to use laboratory investigations for hemoglobin and ferritin in order to overcome this simple but common health problem.

